[125] يا من نهاني عن المعاصي (1) فعصيته فلم يهتك ستري عند معصيته، يا من البسني عافيته فعصيته فلم يسلبني عند ذلك عافية، يا من اكرمني واسبغ علي نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته، يا من نصح لي فتركت نصيحته فلم يستدرجني عند تركي نصيحته. يا من اوصاني بوصايا كثيرة لا تحصى، اشفاقا (2) منه علي ورحمة منه لي فتركت وصيته، يا من كتم سيئاتي واظهر محاسني حتى كاني لم ازل اعمل بطاعته، يا من ارضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته، يا من دعاني الى جنته فاخترت النار فلم يمنعه ذلك ان فتح لي باب توبته. يا من اقالني عظيم العثرات وامرني بالدعاء وضمن لي اجابته، يا من اعصيه فيستر علي ويغضب لي ان عيرت بمعصيته. يا من نها خلقه عن انتهاك محارمي وانا مقيم على انتهاك (3) محارمه، يا من افنيت ما اعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته، يا من قويت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني ولم يخرجني من كفايته. يا من بارزته بالخطايا فلم يمثل بي عند جرأتي على مبارزته، يا من امهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعدني على تركها مغفرته، يا من ادعوه وانا على معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بقدرته، يا من عصيته بالليل والنهار وقد وكل بالاستغفار لي ملائكته. يا من عصيته في الشباب والمشيب وهو يتأناني (4) ويفتح لي باب رحمته، يا من يشكر اليسير في عملي وينسى الكثير من كرامته، يا من خلصني بقدرته ونجاني بلطفه، يا من استدرجني حتى جانبت محبته، يا من فرض

_____ 1 - المعصية (خ ل). 2 - اشفقت: خفت. 3 - انتهك الشئ: اذهب حرمته. 4 - تأون الرجل: تمهل.

_____